مجلس الأمن

السنة الخامسة والسبعون

مؤقت

الجلسة ٨٧٧٦

الخميس، ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس	السيدة إيفستيغنيفا	(سانت فنسنت وجزر غرينادين)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد يورغنسن
	إستونيا	السيد ساوتر
	ألمانيا	السيد دجاني
	إندونيسيا	السيدة فان فليربرغ
	بلجيكا	السيد الأدب
	تونس	السيدة سيدانو
	الجمهورية الدومينيكية	السيد فان شالكويك
	جنوب أفريقيا	السيد باينو
	الصين	السيد داي بينغ
	فرنسا	السيد برودهورست إستيفال
	فييت نام	السيد فام
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيدة جيكوبس
	النيجر	السيد أوغي
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد مايلز

جدول الأعمال

الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في **الوثائق الرسمية لمجلس الأمن**. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room 0506, (verbatimrecords@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصوَّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).

الرجاء إعادة التدوير وثيقة ميسّرة

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٢٥.

إقرار جدول الأعمال

أُقِرَّ جدول الأعمال.

الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى

الرئيسة (*تكلمت بالإنكليزية*): وفقا للمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، أدعو ممثل جمهورية أفريقيا الوسطى إلى المشاركة في هذه الجلسة.

يبدأ مجلس الأمن الآن النظر في البند المدرج في جدول أعماله.

معروضة على أعضاء المجلس الوثيقة S/2020/1106 التي تتضمن نص مشروع قرار قدمته فرنسا.

والمجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. سأطرح مشروع القرار للتصويت الآن.

أُجري تصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، إستونيا، ألمانيا، إندونيسيا، بلجيكا، تونس، الجمهورية الدومينيكية، جنوب أفريقيا، سانت فنسنت وجزر غرينادين، الصين، فرنسا، فييت نام، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، النيجر، الولايات المتحدة الأمريكية

الرئيسة (*تكلمت بالإنكليزية*): حصل مشروع القرار على ١٥ صوتا مؤيدا. اعتُمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ٢٥٥٢ (٢٠٢٠).

وأعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الراغبين في الإدلاء ببيانات بعد التصويت.

السيدة إيفستيغنيفا (الاتحاد الروسي) (*تكلمت بالروسية*): صوّت الوفد الروسي مؤيدا للقرار ٢٥٥٢ (٢٠٢٠) الذي يمدد فترة ولاية بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى لمدة عام واحد.

وما برحت روسيا تدعم دائما عمل الخوذ الزرق الذين يؤدون دورا مهما في الهيكل الأمني العام للبلد. ونأمل أن تقدم البعثة الدعم التقني واللوجستي إلى بانغي في إجراء الانتخابات العامة.

ونلاحظ النهج البنّاء الذي اتبعه القائمون على الصياغة، والذي مكّن من التوصل إلى توافق في الآراء مع الإبقاء على عدد من العناصر الرئيسية في نص القرار، بما في ذلك الإشارة إلى المبادئ التوجيهية بشأن تقديم المساعدة الإنسانية وفقا لقرار الجمعية العامة ١٨٢/٤٦.

ونود أن نؤكد تحديدا أن مبدأ احترام السيادة والسلامة الإقليمية، كما ورد في الوثيقة، أمر حتمي في تقديم المساعدة الإنسانية الدولية. وكذلك الأمر بالنسبة للبلد الذي يطلب المساعدة، إذ يجب عليه أن يضطلع بدور أساسي في بدء وتنظيم وتنسيق المساعدة داخل أراضيه.

إننا نرفض رفضا قاطعا أي محاولة للطعن في قوة هذه المعايير للمساعدة الإنسانية أو إضعافها تحت أي ذريعة، وهو ما سنعتبره محاولة للتدخل المباشر في الشؤون الداخلية لدولة ذات سيادة. ونؤكد مرة أخرى التزام روسيا بالقواعد القائمة للمساعدة الإنسانية وندعو الزملاء إلى أن يحذوا حذونا.

السيد دجاني (إندونيسيا) (*تكلم بالإنكليزية*): ترحب إندونيسيا باتخاذ القرار ٢٥٥٢ (٢٠٢٠) بالإجماع. ونشكر القائمين بالصياغة على جهودهما للتوصل إلى حل توفيقي بين المواقف المتباينة.

لقد استمعنا إلى نداء من جمهورية أفريقيا الوسطى لتمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى من أجل حماية المدنيين،

بما في ذلك خلال انتخابات ٢٠٢٠-٢٠٢١، وإلى المساعي الحميدة التي تضطلع بها البعثة ودعمها لعملية السلام، بما في ذلك تنفيذ الاتفاق السياسي لتحقيق السلام والمصالحة في جمهورية أفريقيا الوسطى. وقد صوتت إندونيسيا مؤيدة القرار.

وقد أخذت الكلمة لأبرز النقاط التالية.

أولا، إن البعثة، في المقام الأول، بعثة لحفظ السلام. ونحن نحيي حفظة السلام لمخاطرتهم بحياتهم وترك أسرهم سعيا لتحقيق السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى. وستكون سلامتهم وأمنهم دائما أولوية عليا بالنسبة لإندونيسيا. وما فتئ موقفنا واضحا جليا. وتحقيقا لتلك الغاية، نرحب بالصياغة الجديدة المستخدمة في القرار بشأن سلامة حفظة السلام وأمنهم.

ثانيا، نؤيد الدعوة إلى زيادة مشاركة المرأة في البعثة على جميع المستويات والمناصب، بما في ذلك المناصب القيادية العليا، تمشيا مع القرار ٢٥٣٨ (٢٠٢٠).

وثالثا، يجب أن تكون عملية الأمم المتحدة لحفظ السلام على أتم استعداد، خاصة في ظل بيئة أمنية متغيرة ومعقدة تزداد خطورتها. ولذا فمن الأهمية بمكان كفالة منح البعثة ولايات واضحة وتوفير ما يلزمها من المعدات والموارد.

وتابعت إندونيسيا عن كثب، بصفتها عضوا منتخبا في مجلس الأمن، خلال العامين الماضيين التقدم المحرز في جمهورية أفريقيا الوسطى، بما في ذلك اتفاق السلام المبرم في شباط/فبراير ٢٠١٩. ونواصل دعم بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى داخل المجلس وخارجه، باعتبارنا أكبر بلد يسهم في توفير الأفراد بين أعضاء المجلس. وأود أن أكرر التزام إندونيسيا كشريك حقيقي للسلام في جمهورية أفريقيا الوسطى، حتى بعد انقضاء فترة ولايتنا في المجلس.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٣٠.